عملية التصويت المبكر بدأت بجمهورية لوغانسك

بوتين قد يحصل على أكثر من ٨٠ بالمئة في الانتخابات الرئاسية

أظهرت استطلاعات للرأي قبيل الانتخابات الرئاسية الروسية أن الرئيس فلاديمير بوتين يتجه للحصول على أكثر من ٨٠ بالمئة من الأصوات، وسط توقعات بأن تبلغ نسبة مشاركة الناخبين نحو ٧٠ بالمئة، في حين أعلنت يلينا كرافشينكو رئيسة لجنة الانتخابات في جمهورية لوغانسك أن عملية التصويت المبكر في الانتخابات الرئاسية الروسية بدأت في أراضي هذه الجمهورية منذ صباح أمس، ومن جانب آخر وصف الكرملين اتهام روسيا باستخدام أسلحة نووية في أوكرانيا مجرد «تكهنات» تنشرها صحف.

ونقل موقع «روسيا اليوم» عن التقدير الانتخابي الذي يستند إلى عدد من استطلاعات الرأي أعدها مركز عموم روسيا لدراسة الرأي العام «فتسيوم» قوله: إن بوتين قد ينال ٨٢ بالمئة من الأصوات، فيما من المحتمل أن تتوزع الأصوات بين المرشحين الآخرين على النحو التالي: نيكولاي خاريتونوف «الحزب الشيوعي الروسي» ٦ بالمئة، فلاديسلاف دافانكوف «حزب الناس الجدد» ٦ بالمئة، وليونيد سلوتسكي «الحزب الديمقراطي الليبرالي» ٥ بالمئة.

وفي استطلاع أجرته مؤسسة الرأي العام أظهرت النتائج أن بوتين قد يحصل على ٨٠ بالمئة من الأصوات، وخاريتونوف على ٥٫٧ بالمئة وسلوتسكي ٥٫٦ بالمئة ودافانكوف ٤٫٦ بالمئة مع نسبة المشاركة المتوقعة ٦٩٫٨ بالمئة.

ووفقاً لقانون الانتخابات الرئاسية في روسيا، فإنه يحظر نشر نتائج استطلاعات الرأي العام المتعلقة بهذه الانتخابات خلال الـ ٥ أيام الأخيرة قبل التصويت وخلال يوم الاقتراع نفسه.

في غضون ذلك أعلنت يلينا كرافشينكو رئيسة لجنة الانتخابات في جمهورية لوغانسك أن عملية التصويت المبكر في الانتخابات الرئاسية الروسية بدأت في أراضي هذه الجمهورية منذ صباح أمس.

وقالت كرافشينكو حسبما نقل عنها موقع «روسيا اليوم»: إن التصويت المبكر في الانتخابات الرئاسية سيجري في الفترة من الـ١١ إلى الـ١٤ من آذار الجاري في مناطق معينة من الجمهورية باستخدام نماذج تصويت إضافية»، موضحة أن الناخبين سيتمكنون من التصويت بالقرب من بيوتهم وفي أماكن أخرى، حيث توجد صعوبة في تجهيز مراكز اقتراع ثابتة، وكذلك في المناطق التي يصعب فيها الوصول عبر وسائل النقل.

وأشارت إلى أنه تم تجهيز ٥٨١ مركز اقتراع في الجمهورية، كما تم تزويد كل مركز بجميع الوسائل المادية والتقنية اللازمة وصناديق التصويت، منوهة إلى أنه تم اتخاذ كل التدابير الضرورية لضمان إمكانية الاقتراع للمعوقين وذوي القدرة المحدودة على الحركة وضعاف البصر.

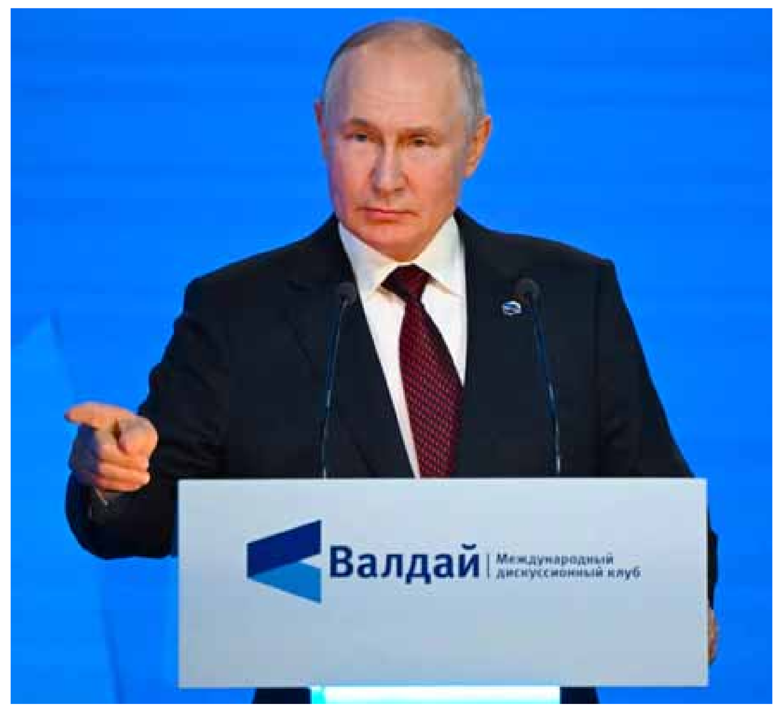

استطلاعات للرأي أظهرت أن الرئيس فلاديمير بوتين يتجه للحصول على أكثر من ٨٠ بالمئة من الأصوات (عن الانترنت)

وتجرى الانتخابات الرئاسية الروسية في الـ١٥ من آذار الجاري، كما قررت لجنة الانتخابات المركزية أن يستمر التصويت ٣ أيام، ابتداء من الـ١٥ وحتى الـ ١٧ من الشهر الجاري لتصبح هذه أول انتخابات رئاسية في روسيا تستمر ٣ أيام.

وفي سياق منفصل وصف المتحدث باسم الرئاسة الروسية، دميتري بيسكوف، أمس الإثنين، اتهام روسيا بأنها قد تستخدم الأسلحة النووية في أوكرانيا بأنها «تكهنات» تنشرها الصحف، وقال بيسكوف للصحفيين: حسناً، هذه تكهنات يتم نشرها في الصحف المختلفة، ولا أعتقد أنها تحتاج إلى أي تعليق.

وفي وقت سابق، أفادت قناة «سي إن إن» التلفزيونية، نقلاً عن مسؤولين رفيعي المستوى في الإدارة الرئاسية الأميركية، بأن سلطات البلاد في نهاية عام ٢٠٢٢، بناء على نصيحة من أجهزة المخابرات الغربية، استعدت بعناية لتهديد موسكو باستخدام الأسلحة النووية، ومع ذلك، لم تجد وكالات الاستخبارات الأميركية أبداً دليلاً على موثوقية هذه المعلومات.

بدوره، أشار بيسكوف، في وقت سابق، إلى أن الزعماء الغربيين يمارسون الخطاب النووي يومياً، وأكد أن روسيا لا تريد المشاركة في هذا، لافتاً إلى أن موسكو لا يمكنها استخدام الأسلحة النووية إلا وفقاً لأحكام عقيدتها النووية.

وفي الصيف الماضي، قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، في معرض حديثها عن قرار أعضاء مجلس الشيوخ الأميركي بأن الاستخدام المحتمل للأسلحة النووية من روسيا في أوكرانيا ينبغي اعتباره هجوماً على الناتو، لأن الولايات المتحدة «تضخم قصص الرعب» بشأن التهديد النووي الروسي، وبالتالي زيادة المخاطر وإيجاد مخاطر إستراتيجية.

وأشارت أيضاً إلى أن القيادة الروسية ذكرت مراراً وتكراراً أن موسكو ليست بحاجة إلى استخدام الأسلحة النووية في أوكرانيا.

وكالات

انتقدت تقاعس المجتمع الدولي حيال ما يحدث

طهران: مساعدات واشنطن لغزة مسرحية استعراضية

وصف المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، ناصر كنعاني تصرفات الحكومة الأميركية بإرسال مساعدات إنسانية إلى قطاع غزة بأنها «سخيفة ورمزية»، مؤكداً أنها طرف في الحرب وتمنع وقف إطلاق النار.

وحسب وسائل إعلام إيرانية أكد كنعاني في مؤتمره الصحفي الأسبوعي أمس الإثنين أن «الولايات المتحدة طرف في الحرب على غزة، وتقف إلى جانب كيان الاحتلال الإسرائيلي»، مضيفاً: «نشهد نمواً في إنتاج وبيع وتصدير الأسلحة الأميركية إلى المنطقة».

وأضاف كنعاني: إن واشنطن «تدعم الاحتلال سياسياً وعسكرياً، وباستخدامها المفرط لحق النقض في مجلس الأمن»، مشيراً إلى أن «المحافل الدولية فشلت في وقف الحرب في ظل هذه الوقائع»، ووصف تصرفات الحكومة الأميركية بإرسال مساعدات إنسانية إلى قطاع غزة بأنها «سخيفة ورمزية»، وبأنّها «مسرحية استعراضية ساخرة»، مذكراً بأن «الفيتو» الأميركي أعاق مراراً وقف العدوان.

وانتقد كنعاني التقاعس المؤلم من جانب المجتمع الدولي، وخاصة الأمم المتحدة ومجلس الأمن الذي تتمثل مهمته الأساسية في ضمان السلام والأمن الدوليين حيال ما يحدث في غزة، قائلاً: شهدنا أن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة أخفق في القيام بواجبه في ظل الدعم الشامل الذي تقدمه الولايات المتحدة للكيان الصهيوني، بما في ذلك الدعم السياسي واستخدام حق النقض والدعم المستمر بالسلاح، موضحاً أن «الأميركيين يمنعون من ناحية وقف الحرب من خلال استخدام حق النقض ضد قرارات مجلس الأمن، ومن ناحية أخرى يحاولون ترميم صورة طبيعتهم المحبة للحرب عند الرأي العام العالمي من خلال إرسال مساعدات إنسانية رمزية ومثيرة للسخرية إلى غزة».

لكن كنعاني أعرب عن أمله برؤية «المزيد من التحركات من الدول الإسلامية عشية شهر رمضان المبارك، بعد الاجتماع الثاني لوزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي»، ولفت إلى أن إيران «قدّمت مقترحاتها، في اجتماع جدة، في ٦ فقرات على لسان وزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان»، مضيفاً: سنرى بالتأكيد تغييراً في أوضاع أهل قطاع غزة إذا كانت محط اهتمام الدول الإسلامية.

وشدّد كنعاني على أن «شهر رمضان المبارك هذا العام سيكون نقطة تحول لنصرة الشعب الفلسطيني المظلوم»، وأنّ «يوم القدس العالمي سيكون يوماً خاصاً»، مشيراً إلى أن «أبناء فلسطين وقطاع غزة الشرفاء والمسلمين أقاموا احتفالات دينية في الشوارع التي دمرها الكيان الإسرائيلي، على الرغم من الظروف الإنسانية المؤسفة في القطاع».

وقبل أسبوع دعا البيان الختامي لاجتماع مجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، الذي انعقد في دورته الاستثنائية لبحث العدوان الإسرائيلي، بمقر المنظمة بمدينة جدة، بناءً على طلب السعودية وفلسطين والأردن وإيران إلى وقف «فوري وغير مشروط» للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، وإدخال المساعدات إلى القطاع «من دون عوائق».

من جهة ثانية، أشار كنعاني إلى اجتماع مجلس المحافظين بشأن كمية اليورانيوم المزعومة في الأنشطة النووية الإيرانية، قائلاً: إن بلاده تتعاون بشكل كامل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية في إطار التفاهمات، وإن التصريحات غير التقنية والتي لا أساس لها لن تؤثر في إرادة إيران ومسيرتها، مؤكداً أن البرنامج السلمي الإيراني مستمر مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وبالتالي فإن أميركا باعتبارها منتهكة للاتفاق النووي لا تملك القوة والكفاءة للتعبير عن رأيها بشأن البرنامج النووي الإيراني.

وكالات

الدنمارك: المستوطنات في الأراضي الفلسطينية غير قانونية

أكدت الدنمارك أن المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة غير قانونية، داعية الاحتلال الإسرائيلي إلى التراجع عن مخططاته لإقامة ٣٤٢٦ وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية.

وأوضح وزير الخارجية الدنماركي لارس لوكه راسموسن في تدوينة على منصة «إكس» نقلتها وكالة «وفا» أن المستوطنات الإسرائيلية غير قانونية بموجب القانون الدولي، قائلاً: الدنمارك تشارك الاتحاد الأوروبي في دعوة إسرائيل إلى التراجع عن موافقتها الأخيرة على إقامة ٣٤٢٦ وحدة جديدة في مستوطنات بالضفة الغربية المحتلة.

وفي وقت سابق، أدان مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل مخطط الاحتلال الاستيطاني الجديد، مبيناً أن الاتحاد يحث إسرائيل على التراجع عنه.

وكالات

سياسي فرنسي أكد أن تصريحات الرئيس زادت من أعداد المعارضين للحرب

ماكرون يزور أوكرانيا خلال الأسابيع المقبلة

بينما صرح قصر الإليزيه بأن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون سيزور أوكرانيا خلال الأسابيع المقبلة، أفاد زعيم حزب «الوطنيون» الفرنسي والمرشح لانتخابات البرلمان الأوروبي فلوريان فيليبو بأن تصريحات ماكرون حول إمكانية إرسال عسكريين إلى أوكرانيا زادت من عدد المعارضين للحرب.

وقالت وكالة الأنباء الفرنسية: اتفق (رؤساء الدول) على البقاء على اتصال وثيق، خاصة فيما يتعلق بزيارة رئيس الجمهورية إلى أوكرانيا، التي من المقرر أن تتم في الأسابيع المقبلة، مشيرة إلى أنه خلال محادثة هاتفية مع زيلينسكي، أكد ماكرون أيضاً عزمه على مواصلة الجهود لإنشاء «تحالف ضربة عميقة» سريعاً، فضلاً عن دعم مبادرة الذخيرة التشيكية.

وقال ماكرون في البداية إنه يعتزم السفر في شباط لتوقيع اتفاق أمني ثنائي مع نظيره الأوكراني فلاديمير زيلينسكي، وتم تأجيل هذا عندما قدم زيلينسكي إلى باريس لإبرام اتفاق، وحسب وكالة «رويترز» ذكر دبلوماسيون أنه تم التخطيط لموعد ثان في بداية آذار قبل تأجيله إلى وقت لاحق هذا الأسبوع.

وفي وقت سابق، قال ماكرون: إن الاتحاد الأوروبي وافق على إنشاء «التحالف التاسع لتوجيه ضربات عميقة» لتزويد أوكرانيا بصواريخ متوسطة وطويلة المدى، وفي نهاية شباط الماضي، قال ماكرون إن فرنسا ستبذل قصارى جهدها لمنع روسيا «من الفوز في هذه الحرب»، ووفقا له، ناقش زعماء الدول الغربية إمكانية إرسال قوات إلى أوكرانيا، ولكن لم يتم التوصل إلى توافق في الآراء حتى الآن.

وفي منتصف شباط، أكد نائب رئيس مجلس الأمن الروسي ديمتري ميدفيديف أن ماكرون كان خائفاً جداً من «محاولة الاغتيال» في كييف لدرجة أنه ألغى زيارته، وسبق أن ذكرت وسائل إعلام، نقلاً عن قصر الإليزيه، أن ماكرون ألغى «لأسباب أمنية» زيارة إلى كييف كانت مقررة في ١٣ و١٤ شباط.

على خط مواز، أفاد زعيم حزب «الوطنيون» الفرنسي والمرشح لانتخابات البرلمان الأوروبي، فلوريان فيليبو، بأن تصريحات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون حول إمكانية إرسال عسكريين إلى أوكرانيا زادت من عدد المعارضين للحرب.

وقال فيليبو لوكالة «سبوتنيك»: ميزة تصريح ماكرون بشأن احتمال إرسال قوات هو أن عدداً كبيراً من الأشخاص الذين لم يكن لهم رأي في الصراع في أوكرانيا، يقولون الآن إنه إذا كان الثمن الضروري هو هذا، فعلينا التوقف عن التورط في هذه الحرب، فقد ذهبت إلى أبعد من ذلك.

وأضاف: الفرنسيون أدركوا أن أوكرانيا لا يمكنها الفوز، فقد أفاد استطلاع للرأي أجراه معهد «إيفوب» في أواخر شباط لمصلحة صحيفة «فيغارو» أن ٩ بالمئة فقط من الفرنسيين يعتقدون أن أوكرانيا قادرة على الفوز.

وتابع: يعارض الناس بشدة إرسال قوات إلى أوكرانيا، لذا فإن أولئك الذين كانوا محايدين بشكل أو بآخر يقولون الآن هذا كثير جداً، لا أريد إرسال أبنائي وأحفادي إلى الحرب، لذلك فقد دفع ماكرون الكثيرين إلى معسكر المؤيدين لإنهاء النزاع وبدء المفاوضات. ومن الأفضل أن تكون كلماته قد أحدثت صدمة كهربائية وأثارت هذا الأمر.

وفي وقت سابق، صرح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، تعليقاً على تصريحه بشأن إمكانية إرسال عسكريين إلى أوكرانيا، أن «عدم استبعاد الشيء لا يعني القيام به»، وأوضح ماكرون للصحفيين في قناة «بي إف إم تي في»، أن «عدم استبعاد شيء ما لا يعني القيام به، أنت تقف أمامي الآن، ولا تتناول الغداء على طاولتك، لكنك لا تستبعد أنك في مرحلة ما ستجلس لتناول الغداء على طاولتك».

وكالات

أكدت ضرورة تطوير الدول الأوروبية جيوشها

هنغاريا: الأميركيون لن يدفعوا فواتير أمننا بدلاً منا

صرح رئيس الوزراء الهنغاري، فيكتور أوروبان، بأنه يتعين على الدول الأوروبية تخصيص أموال لتطوير الجيش والأسلحة، لأن الولايات المتحدة لن تدفع فواتير الأوروبيين الأمنية.

وحسب وكالة «سبوتنيك»، قال أوروبان في مقابلة مع قناة «إم ١» التلفزيونية: «يجب أن نأخذ في عين الاعتبار أن وقتاً جديداً قد حان للتسلح في أوروبا.. الأميركيون لن يدفعوا فواتير أمننا بدلاً منا.. ويتعين على جميع الدول الأوروبية أن تساهم في ذلك مالياً».

وأضاف أوروبان: يجب أن يكون لدى جميع الدول الأوروبية جيوشها ومعداتها الخاصة، ويجب أن نكون قادرين على الدفاع عن بلادنا أو المساهمة في القدرات العسكرية الشاملة للحلف.

وأشار إلى تصريحات الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، الذي قال في عام ٢٠١٦: إنه «لا يريد تمويل أمن أوروبا بدلاً من الأوروبيين»، وعليهم إما تمويل الجيش بأنفسهم وشراء المعدات، وإما دفع «ثمن الأمن للأميركيين»، وشدد على أن «هذا عبء كبير» وهنغاريا نفسها تواجه صعوبة في إيجاد المال لتحديث الجيش، ولكن مع بداية النزاع في أوكرانيا أصبح من الواضح أن الوقت الذي يمكن فيه تخصيص مبالغ صغيرة من الميزانية للدفاع قد فات.

واستضاف ترامب أوروبان في منزله في مارالاغو مساء الجمعة الماضية، واستمرت المفاوضات نحو ساعة تلتها وجبة عشاء وحفل موسيقي.

وكالات

تركيا تأمل باستعادة الأموال المدفوعة مقابل مقاتلات «إف ٣٥»

أعلن وزير الدفاع التركي يشار غولر، أن حكومة بلاده تأمل باستعادة الأموال المدفوعة لشراء مقاتلات أميركية من طراز «إف ٣٥»، وذلك حسبما نقلت صحيفة «صباح» التركية.

وفي وقت سابق، قال وزير الخارجية التركي هاكان فيدان: إن تركيا مستعدة للبحث مع الجانب الأميركي في موضوع العودة إلى برنامج مقاتلات «إف ٣٥»، وشدد على أن أنقرة تعتبر استبعادها من البرنامج كان عديم الأساس.

وأضاف وزير الدفاع التركي وفق «صباح»: أعتقد أننا سنتمكن من إعادة الأموال التي دفعناها مقابل شراء المقاتلات المذكورة، المفاوضات حول ذلك لا تزال مستمرة.

وفي عام ٢٠١٧، أبرمت تركيا عقداً مع روسيا لتوريد معدات فوج كامل من منظومات الدفاع الجوي الصاروخية من طراز «إس ٤٠٠»، وتم تسليم هذه المنظومات في صيف وخريف عام ٢٠١٩، وفي الوقت نفسه، طالبت الولايات المتحدة الجانب التركي، بالتخلي عن المنظومات الروسية لمصلحة منظومة «باتريوت» الأميركية، لكن أنقرة لم توافق على ذلك.

وكعقوبة على ذلك، استبعدت واشنطن، تركيا من برنامج توريد أحدث الطائرات المقاتلة من طراز «إف ٣٥»، وفرضت عقوبات على مديري المجمع الصناعي العسكري هناك بموجب قانون CAATSA أي مواجهة أعداء أميركا من خلال العقوبات.

وألغت الولايات المتحدة مذكرة التفاهم المشتركة بشأن طائرات «إف-٣٥»، مع تركيا، ووقعتها مع الشركاء السبعة المتبقين في المشروع المذكور- بريطانيا وإيطاليا وهولندا وأستراليا والدنمارك وكندا والنرويج.

وكالات

فوز المعارضة اليمينية في الانتخابات التشريعية في البرتغال

التحالف الديمقراطي «يمين الوسط» فاز بزعامة لويس مونتينيغرو بما يتراوح بين ٢٩ و٣٣ بالمئة من الأصوات في الانتخابات التشريعية في البرتغال (عن الانترنت)

فاز التحالف الديمقراطي «يمين الوسط» بزعامة لويس مونتينيغرو «٥١ عاماً» بما يتراوح بين ٢٩ و٣٣ بالمئة من الأصوات في الانتخابات التشريعية في البرتغال، لكنه لن يتمكن من تشكيل أغلبية بمفرده.

وحسب تقديرات للنتائج بثتها القناة التلفزيونية العامة «آر تي بي» فازت المعارضة من يمين الوسط في الانتخابات التشريعية في البرتغال بعد ٨ سنوات من حكم الاشتراكيين، وقبل ٣ أشهر من الانتخابات الأوروبية، وأكد هذا الاقتراع في البرتغال أن اليمين آخذ في الصعود في جميع أنحاء القارة العجوز، كما أظهر الناخبون الإيطاليون والهولنديون.

وكانت الدولة الواقعة في شبه الجزيرة الإيبيرية واحدة من الدول القليلة في أوروبا التي يقودها اليسار حتى مطلع تشرين الثاني الماضي عندما استقال الاشتراكي أنطونيو كوستا بعدما تولى السلطة ٨ سنوات، وتخلى عن الترشح لولاية أخرى بعد أن ورد اسمه في تحقيق في قضية استغلال نفوذ.

وحسب تقديرات النتائج التي بثها تلفزيون «آر تي بي»، فاز التحالف الديمقراطي «يمين الوسط» بزعامة لويس مونتينيغرو «٥١ عاماً» بما يتراوح بين ٢٩ و٣٣ بالمئة من الأصوات، لكنه لن يتمكن من تشكيل أغلبية بمفرده.

وكان يأمل مونتينيغرو بالتعويل على حزب المبادرة الليبرالية الذي حصل على ٥ إلى ٧ بالمئة من الأصوات بحسب تقديرات النتائج، غير أن الحزبين لن يصلا معاً إلى أغلبية ١١٦ نائباً من أصل ٢٣٠ مقعداً.

ووفي وقت سابق، استبعد لويس مونتينيغرو وهو أستاذ قانون وبرلماني مخضرم، تشكيل حكومة بدعم من اليمين، ويحلّ الحزب الاشتراكي الذي حصل على أغلبية مطلقة في الانتخابات التشريعية السابقة في كانون الثاني ٢٠٢٢ مع نتيجة ٤١٫٤ بالمئة ثانياً مع ٢٥ إلى ٢٩ بالمئة من الأصوات.

أمّا نسبة المشاركة المقدرة بين ٣٢ و٣٨ بالمئة حسب التقديرات، فهي الأدنى منذ العام ٢٠٠٥.

وفي العام الماضي ذكرت وكالة «بلومبرغ» الأميركية أن اليمين المتطرف يتقدم في أوروبا الضعيفة مرة أخرى، وقالت في تقريرها: إن الأحزاب الهامشية السابقة، تُعد الآن من المجموعات السياسية الثلاث الأولى، الأكثر شعبية في ما يقرب من نصف الاتحاد الأوروبي.

ويكتسب المعطلون من اليمين المتطرف، حسب التقرير ذاته، زخماً في جميع أنحاء أوروبا، مستفيدين من موجة الاستياء التي ولدت من جائحة كورونا وأزمة تكلفة المعيشة والخسائر الاقتصادية من الحرب في أوكرانيا.

ووفقاً لـ«بلومبرغ»، فإن المجموعات عبارة عن مزيج من القوميين والأحزاب، ذات الجذور النازية الجديدة، المشككة في أوروبا والشعبوية على غرار الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب.

وكالات

الوطن
عين على الوطن
سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير وضاح عبد ربه | مدير التحرير جانبلات شكاي | المدير الفني لارا توما

الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١ فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
■ حلب - الجميلية - مقابل صالة معاوية - سنتر الشرق الأوسط - طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص - بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠-٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١-٠٣١
■ اللاذقية - شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٢٣١٢١٨-٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨-٠٤١
■ طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل - هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ - فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٤٣

الكيان نشر ١٥ ألف جندي وشرطي في الأراضي المحتلة.. وإعلام العدو: نتنياهو جعل إسرائيل مكروهة عالمياً

آلاف الفلسطينيين يتحدون قيود الاحتلال ويؤدون صلاة الفجر في الأقصى بأول أيام رمضان

أدى الآلاف من الفلسطينيين صلاة فجر اليوم الأول من شهر رمضان في رحاب المسجد الأقصى المبارك، رغم تضييقات الاحتلال وتشديداته العسكرية، مع نشر ما يقرب من ١٥ ألف جندي وشرطي في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وسط تحذيرات كثيرة من تنفيذ مقاومين فلسطينيين عمليات فدائية في أنحاء الأراضي المحتلة.

وحسب المركز الفلسطيني للإعلام، أم المسجد الأقصى المبارك آلاف المصلين من مدينة القدس وضواحيها وفلسطينيي الأرض المحتلة عام ١٩٤٨، متحدين إجراءات الاحتلال العسكرية، وشددت قوات الاحتلال من إجراءاتها العسكرية في محيط المسجد والبلدة القديمة بمدينة القدس المحتلة، ونشرت آلاف العناصر من قوات الاحتلال المختلفة، وتواصل منع فلسطينيي الضفة الغربية من الوصول للمسجد الأقصى.

وشهدت الليلة قبل الماضية عرقلة قوات الاحتلال الإسرائيلي دخول المصلين لأداء الصلاة في المسجد الأقصى المبارك، وسط تشديدات عسكرية في البلدة القديمة بمدينة القدس المحتلة، ومنعت قوات الاحتلال الأهالي من الدخول لأداء الصلاة من باب القطانين أحد أبواب المسجد الأقصى.

وقبل ذلك، انطلقت دعوات فلسطينية ولاسيما مقدسية للنفير والحشد لأداء صلاة الفجر في المسجد الأقصى في أول أيام شهر رمضان «للذود عن المسجد وحمايته وكسر الحصار عنه»، وأكدت الدعوات ضرورة الحشد والمشاركة في إحياء صلاة الفجر في المسجد الأقصى التي تحمل عنوان «فجر النصر»، مؤكدة على كل من يستطيع الوصول إلى المسجد وخاصة من مناطق القدس كافة.

وتواصلت الدعوات للنفير العام وشد الرحال إلى المسجد الأقصى وإعماره والصلاة فيه طوال شهر رمضان المبارك، والحشد في حملة «رمضان الطوفان»، لحماية المسجد وكسر الحصار المفروض عليه من الاحتلال منذ أكثر من خمسة أشهر، ودعا الحراك الشبابي المقدسي للنفير العام وإغلاق كل مساجد القدس والتوجه نحو المسجد الأقصى للصلاة فيه طوال شهر رمضان وقالت: «لن يغلق باب مسجدنا، ولنكسر حصار المسجد الأقصى، أقصانا يئن لنلبي النداء»، و«صلاتك بالأقصى، انفروا نحو الأقصى ورابطوا فيه يا حماة المقدسات».

في الغضون، تحدثت وسائل إعلام إسرائيلية أن التأهب لدى شرطة الاحتلال الإسرائيلي بلغ ذروته، تزامناً مع دخول اليوم الأول من شهر رمضان، وسط تحذيرات كثيرة من تنفيذ المقاومين الفلسطينيين عملياتٍ فدائيةً في أنحاء الأراضي المحتلة.

وذكرت «القناة ١٢» أن حجم القوات الإسرائيلية في الضفة الغربية التي وُضعت «استعداداً لرمضان» هو ضعفا القوات الموجودة في قطاع غزة كلّه، وفي هذا الإطار، أوردت «يديعوت أحرونوت» أن الاحتلال سينشر ١٥ ألف جندي وعنصر شرطة عسكرية في الضفة الغربية والضفة المحتلة، بما في ذلك ٥٠٠٠ جندي احتياط و٢٣ كتيبةً و٢٠ سريةً من «شرطة الحدود»، إلى جانب وحدتين من القوات الخاصة.

وأضاف موقع الصحيفة إن قيادة المنطقة الوسطى وفرقة غزة يرفعون مستوى التأهب تمهيداً لرمضان، مشيرةً إلى أن ألفي جندي إسرائيلي يحمون المستوطنات في الضفة الغربية منذ بدء الحرب.

وسبق أن حذر وزير الحرب الإسرائيلي يوآف غالانت، في وثيقة داخلية بعثها مؤخراً إلى رؤساء المؤسسة الأمنية، من احتدام الوضع الأمني في الضفة الغربية خلال رمضان، وكانت الوثيقة المسربة التي نشرتها صحيفة «يديعوت أحرونوت»، موجهةً إلى لجنة الخارجية والأمن التابعة لـ«الكنيست»، رؤساء أركان الجيش و«الموساد» و«الشاباك» و«مجلس الأمن القومي»، إضافة إلى رئيس الحكومة والوزيرين بيني غانتس وغادي آيزنكوت.

ويأتي الاستنفار الإسرائيلي في الضفة بعد أن دعا الناطق باسم كتائب الشهيد عز الدين القسّام أبو عبيدة، إلى أن يكون رمضان «تصعيداً لطوفان الأقصى»، بالمواجهة والتظاهر في كلّ الجبهات داخل فلسطين المحتلة وخارجها تحت نداء «لبيك يا أقصى».

من جهة ثانية، تحدثت وسائل إعلام إسرائيلية عن خلاف بين الولايات المتحدة وإسرائيل بشأن الطريقة التي تريد أن تحقق من خلالها الأخيرة أهدافها من الحرب على غزة، وذكر تقرير أن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو «يحاول إيصال فكرة إلى الرئيس الأميركي جو بايدن بأن الإسرائيليين يقفون خلفه في حربه على غزة وأهدافه منها».

لكن التقرير لفت إلى أن «الإسرائيليين قد يتفقون مع الأهداف، لكنهم غير راضين عن نتنياهو، بل يعربون عن عدم ثقتهم بالحكومة ورئيسها، الذي يحظى بعدم ثقة جلي في جميع استطلاعات الرأي خلال الأشهر الخمسة الماضية».

ووفق صحيفة «إسرائيل هيوم»، رفع بايدن النقاب عن ثلاث مشكلات لا تنجح إسرائيل في حلها في الوقت الحالي، وهي استمرار الحرب، وتفاقم الأزمة الإنسانية في غزة، وقضية الأسرى، لكن المشكلة الرابعة التي تعتبر الأهم وفق ما نقل الإعلام الإسرائيلي، هي الطريقة التي تتصرف بها إسرائيل، حيث تنظر إليها الولايات المتحدة على أنها مقادة من عناصر متطرفة (نتنياهو وحكومته)، جعلتها معزولة ومكروهة عالمياً.

يأتي ذلك في وقت يواجه فيه نتنياهو رفضاً إسرائيلياً حاداً، حيث يتظاهر الإسرائيليون بشكل شبه يومي ضده وضد حكومته، مطالبين بإسقاطها وإجراء انتخابات مبكرة، وبإبرام صفقة تبادل للأسرى مع المقاومة الفلسطينية في غزة.

ومن جانب آخر، يرفض الأميركيون سياسة بلادهم حيال عدوان إسرائيل على قطاع غزة، حيث أظهر استطلاع أجرته مؤسسة «يوغوف»، أن ٥٢ بالمئة من الأميركيين، متفقون أن الحكومة الأميركية يجب أن توقف شحنات الأسلحة إلى إسرائيل، لوقف هجماتها على قطاع غزة.

إلى ذلك، وصفت وسائل إعلام إسرائيلية أمس الإثنين، الأثمان العامة والأمنية التي تدفعها إسرائيل نتيجة المواجهة مع حزب الله بالباهظة، إذ قال محلل الشؤون العسكرية أمير بوحبوط لموقع «والا» الإسرائيلي، إن هذه «الأثمان تتجلى في الجنود الإسرائيليين الذين قتلوا أو أصيبوا، وكذلك في تشويش نسيج الحياة والضرر الاقتصادي وتدمير البنى التحتية المدنية والعسكرية والأمنية».

وتابع إن من بين البنى التحتية العسكرية التي تضررت حتى الآن قاعدة الجيش الإسرائيلي في «ميرون»، ومقر قيادة المنطقة الشمالية في فرقة الجليل، وغيرها من المواقع على طول «خط التماس».

وأضاف إن الثمن يشمل أيضاً عبئاً ثقيلاً على الجيش الإسرائيلي، إذ يطلب منه نشر قوات نظامية واحتياطية في البحر والجو والبر، من أجل الاستعداد لمفاجآت وسيناريوهات محتملة، بما في ذلك مناورة كثيفة في وقت لا يزال فيه الجيش الإسرائيلي غارقاً في قطاع غزة ويستعد لعملية عسكرية في الجنوب.

وفي وقت سابق، وصفت وسائل إعلام إسرائيلية الساعات الأخيرة التي شهدتها الجبهة الشمالية بالصعبة، حيث أطلق حزب الله أكثر من ٧٠ صاروخاً تجاه إسرائيل يوم الأحد، وأول من أمس الأحد أعلنت المقاومة اللبنانية تنفيذها ١٢ عملية عسكرية ضد مواقع الاحتلال الإسرائيلي العسكرية وتجمعات جنوده على طول الحدود مع فلسطين المحتلة.

وأول من أمس، تحدّثت وسائل إعلام إسرائيلية عن «مشكلة خطرة» على الحدود اللبنانية- الفلسطينية، مشيرة إلى أن راصدات الجيش الإسرائيلي، حذّرن منذ أسبوعين وإلى اليوم، من إخفاقات عسكرية يمارسها الجنود، أمام المقاومة في لبنان.

ووفقاً لما أضافه إعلام الاحتلال، تلحظ الراصدات «أنشطةً لتحرّكات مشبوهة، طوال أسابيع»، إضافة إلى مظلّات تحليق وسيارات مصفّحة من جانب حزب الله، وأمام ذلك، تخاف الراصدات من الخدمة على الحدود الشمالية، خشية اختراق من الحزب، وفي حال حدوثه، يكون عليهنّ «الهرب وأخذ المفتاح والإغلاق على أنفسهنّ، في غرفة العمليات ذات الباب الخشبي»، حسب التوجيهات التي تلقّينها.

وكالات

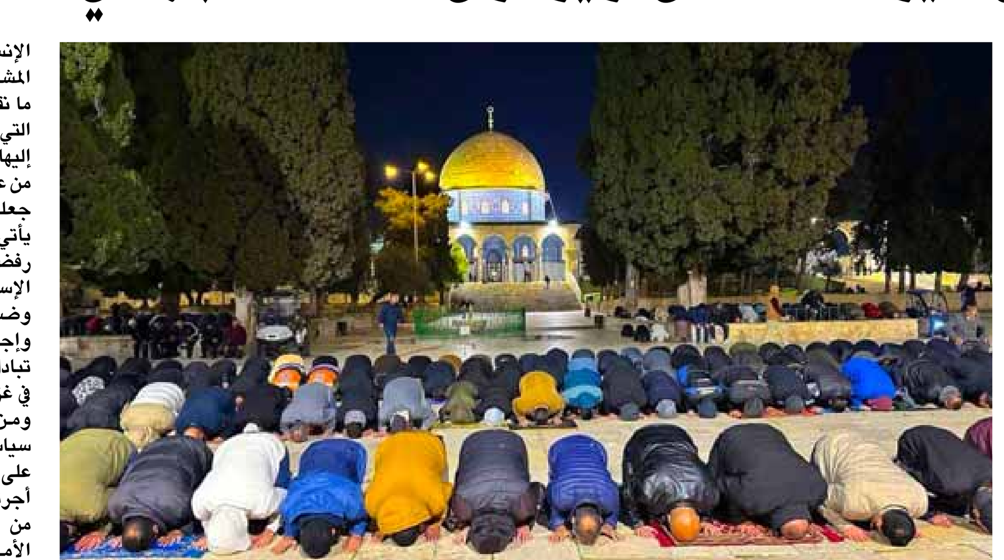
الآلاف من الفلسطينيين أدوا صلاة فجر اليوم الأول من شهر رمضان في رحاب المسجد الأقصى المبارك رغم تضييقات الاحتلال وتشديداته العسكرية (عن الانترنت)

مصر أكدت ضرورة التوصل إلى وقف شامل لإطلاق النار وتطبيق القرار ٢٧٢٠

الرئيس التونسي: يجب وضع حد للإبادة الجماعية بحق الفلسطينيين في غزة

دعا الرئيس التونسي، قيس سعيد، إلى وضع حد للإجرام الإسرائيلي وحرب الإبادة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، على حين شدد وزير الخارجية المصري سامح شكري خلال لقائه وفداً أميركياً في القاهرة على ضرورة تكثيف كل الجهود من أجل التوصل إلى وقف شامل لإطلاق النار باعتباره الهدف ذا الأولوية القصوى.

وقال الرئيس التونسي في كلمة له من جامع الزيتونة بالعاصمة تونس، نشرتها الصفحة الرسمية للرئاسة التونسية بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» أمس، بمناسبة حلول شهر رمضان: إن الأمة يجب أن تجتمع من أجل وضع حد لجريمة الإبادة التي تقترفها إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني.

وأضاف: «بالأمس فقط مات العشرات من الفلسطينيين بسبب الجوع والعطش تحت أنظار العالم إلى جانب من ارتقوا شهداء والذين أصيبوا بالقصف الإسرائيلي الهمجي»، كما أعرب عن أمله في تحرير كل فلسطين وإقامة دولة مستقلة وعاصمتها القدس ووضع حد للإبادة التي يتعرض لها الفلسطينيون في غزة.

وانتشلت طواقم الإسعاف ومواطنون، مساء أول من الأحد، جثامين ١٠ شهداء بينهم أطفال ونساء، من منزل يعود لعائلة عاشور قرب دوار الدحدوح في حي تل الهوا، جنوب غرب مدينة غزة، وتم نقلهم إلى مستشفى الشفاء، في حين يواصل الاحتلال الإسرائيلي عدوانه على قطاع غزة لليوم الـ١٥٧، مخلفاً أكثر من ٣١١١٢ شهيداً، أغلبيتهم من الأطفال والنساء.

على ضفة مقابلة، شدد وزير الخارجية المصري على ضرورة تكثيف كل الجهود من أجل التوصل إلى وقف شامل لإطلاق النار في غزة باعتباره الهدف ذا الأولوية القصوى، وأهمية تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٢٧٢٠ الخاص بعمل الآلية الأممية لتنسيق ومراقبة دخول المساعدات، والتغلب على العوائق التي تضعها إسرائيل في هذا الصدد.

وحسب موقع «اليوم السابع» المصري، صرح أحمد أبو زيد، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية بأن شكري التقى أمس وفد غرفة التجارة الأميركية بالقاهرة، واستعرضا أبرز التطورات في العلاقات المصرية- الأميركية، وما تشهده المرحلة الحالية من تشاور وتنسيق بين الجانبين حول القضايا الإقليمية والدولية وأبرزها سبل التعامل مع الأزمة في غزة وتداعياتها.

وأوضح أبو زيد أن وزير الخارجية تناول الجهود المصرية الرامية للتوصل إلى هدنة في قطاع غزة وصولاً إلى وقف دائم لإطلاق النار، مشدداً على ضرورة تكثيف كل الجهود من أجل التوصل إلى وقف شامل لإطلاق النار باعتباره الهدف ذا الأولوية القصوى، وأهمية تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٢٧٢٠ الخاص بعمل الآلية الأممية لتنسيق ومراقبة دخول المساعدات، والتغلب على العوائق التي تضعها إسرائيل في هذا الصدد.

كما استعرض شكري موقف مصر فيما يتعلق بالتحذير من مخاطر أي عملية عسكرية في مدينة رفح لعواقبها الإنسانية الكارثية، ورفضها التام محاولات تهجير الشعب الفلسطيني خارج أراضيه، وحذر أيضاً من التداعيات الإقليمية الخطرة والمتزايدة لتوسيع رقعة الصراع في المنطقة بشكل بات يهدد استقرار وسلامة الإقليم والعالم.

وكالات

الرئيس التونسي قيس سعيد (عن الانترنت)

«شؤون الكنائس»: استمرار حرب الإبادة في غزة وصمة عار على جبين الإنسانية

رام الله تطالب بتشكيل لجنة تحقيق دولية حول ما يجري للأسرى في معتقلات الاحتلال

أكدت رام الله أن كيان الاحتلال الإسرائيلي يعمد إفشال أي جهود لحماية المدنيين وإدخال المساعدات ويواصل جريمة الإبادة الجماعية والتطهير العرقي وحرب التجويع بحق أهالي قطاع غزة.

وحسب وكالة «وفا» قالت وزارة الخارجية الفلسطينية في بيان لها أمس إن إسرائيل تتعمد إفشال أي جهود لحماية المدنيين وإدخال المساعدات وتراهن على التطبيع الدولي مع مشاهد الإبادة، وحذرت الوزارة من مغبة المراهنات الإسرائيلية على استمرار إخفاق المجتمع الدولي ومجلس الأمن في وقف حرب الإبادة ضد شعبنا وتدمير البنية التحتية لوجوده الوطني والإنساني على أرض دولة فلسطين كما هو حاصل في قطاع غزة ومخيمات ومدن وبلدات الضفة الغربية المحتلة.

وطالبت الخارجية مجلس الأمن الدولي بتحمل مسؤولياته في ترجمة القرار الأممي ٢٧٢٠ إلى إجراءات وتدابير ملزمة تجبر كيان الاحتلال على تنفيذ كامل بنوده، وتنفيذ الأمر الاحترازي التمهيدي لمحكمة العدل الدولية قبل فوات الأوان، وقبل أن يفقد المجتمع الدولي ومؤسساته ما تبقى لها من مصداقية في حراسة القانون الدولي والانتصار له وضمان تنفيذه.

بدوره، قال رئيس حكومة تسيير الأعمال الفلسطينية محمد أشتية: إن جريمة الإبادة الجماعية والتطهير العرقي وحرب التجويع تتواصل ضد أهلنا في قطاع غزة، وهي أكثر ما تكون قتلاً وتجويعاً وتشريداً وقهراً، تحصد مئات الأرواح يومياً معظمهم من النساء والأطفال.

وأضاف أشتية في كلمة بمستهل اجتماع حكومة تسيير الأعمال، أمس الإثنين: إن الجريمة الإسرائيلية تتكشف يومياً بمزيد من الصور الفظيعة لما يرتكبه جنود الاحتلال، وتشتد وطأة التجويع الذي لا يعالَج فقط بإسقاط الوجبات، بعضها يسقط في البحر، والآخر يتحول إلى أداة لقتل الجوعى بسبب أخطاء في الإنزال.

وأشار إلى أن الحل الأسهل والأكرم للجوعى هو وقف الجريمة أولاً، وإيصال المساعدات عبر المعابر والموانئ بإشراف وكالة غوث وتشغيل اللاجئين «أونروا»، فإذا كان الهدف تقديم المساعدات، فإن هناك خمسة معابر توصل إلى غزة، يمكن إيصال المساعدات عبرها خلال ساعات، بدل الانتظار لثلاثة أيام في البحر.

وطالب أشتية الصليب الأحمر الدولي، بزيارة المعتقلين والمعتقلات في السجون الإسرائيلية، مبيناً أن ما يجري في تلك السجون من وحشية يتطلب تدخلاً عاجلاً لوقفها، وكبح نزعة الانتقام التي تتلبس السجّانين بعمليات تنكيل وتعذيب، وقال: «لقد استقبلت قبل أيام عدداً من الأسرى المفرج عنهم، وسمعت منهم روايات حول التعذيب والقمع لم يحصل مثلها في التاريخ المعاصر، أدعو إلى تشكيل لجنة تحقيق دولية حول ما يجري للأسرى في سجون الاحتلال».

وتابع أشتية: يأتي شهر رمضان هذا العام، على حين يتضور أهلنا في قطاع غزة جوعاً، وينزفون دماً بجرائم الإبادة التي تتواصل بلا هوادة، نتطلع إلى تدخل محكمة العدل الدولية لوقف تلك الجرائم المروعة، وندعو إلى أن تكون أيام الشهر الفضيل أيام تتوقف فيها هذه الجرائم ويتوقف خيط الدم النازف، وأن تكون مناسبة لإنقاذ الجوعى والمرضى من الخطر الذي يفتك بهم.

وجدد أشتية مطالبته حكومة الاحتلال الإسرائيلي بالإفراج عن الأموال المحتجزة التي بلغت أكثر من مليار دولار، وهي الخصومات التي تدفع للأسرى والشهداء، واستطرد أشتية: «لمناسبة يوم الجريح الفلسطيني الذي يصادف يوم الثالث عشر من هذا الشهر، تتمنى الشفاء العاجل لجميع المصابين والجرحى من ضحايا جرائم الإبادة، وضرورة العمل على نقلهم إلى خارج القطاع لتقديم العلاج اللازم لهم، والعمل على إدخال المستلزمات الطبية لما تبقى من مستشفيات القطاع، وإعادة تشغيل هذه المستشفيات التي خرجت عن الخدمة، أدعو إلى تكريم الجرحى والمصابين في يوم الجريح الفلسطيني».

في الأثناء، أكدت اللجنة الرئاسية العليا لشؤون الكنائس في فلسطين أن حرب الإبادة الجماعية والتطهير العرقي التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة المنكوب وصمة عار على جبين الإنسانية جمعاء.

وأوضحت اللجنة في بيان أمس أوردته وكالة «وفا» أن الكارثة الكبيرة التي يعيشها الفلسطينيون يتحمل مسؤوليتها المجتمع الدولي «المتواطئ» و«مؤسساته المسلوبة الإرادة التي تقاعست عن حماية أهالي القطاع وسمحت بتشريدهم وهدم منازلهم وتجويعهم وقتلهم».

وحذرت اللجنة من تصعيد الاحتلال ومستوطنيه اعتداءاتهم في مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية بما فيها مدينة القدس المحتلة ومقدساتها الدينية وفي مقدمتها المسجد الأقصى، إضافة إلى انتهاكاتهم بحق المصلين وتقييد وصولهم إلى الحرم القدسي الشريف.

وكالات

حزب الله: الكيان مردوع عن التفكير بالعدوان على لبنان لأنه سيلقى رداً صاعقاً

أكد عضو المجلس المركزي في حزب الله حسن البغدادي أن قوى المقاومة التي تساند غزة انتصرت على العدوين الإسرائيلي والتكفيري عبر رد حاسم وموجع.

وخلال لقاء سياسي في الضاحية الجنوبية لبيروت، رأى البغدادي أن مصيبة الأمة التي هُزمت في محطات كثيرة في تاريخنا البعيد والقريب كانت بسبب عدم الطاعة وعدم التسليم للقيادة الحكيمة، ما أدى إلى انتكاسات خطرة ومتتالية، في حين التسليم الكامل الذي التزمته بعض الشعوب هو الذي أدى إلى قطع يد الأجنبي وحصول هذه الشعوب على الحرية والكرامة في بلادهم، وهذا الذي التزمته قوى المقاومة التي تُساند جبهة غزة، وهذا الالتزام جعلنا ننتصر على العدوين الإسرائيلي والتكفيري، والاثنان يحظيان برعاية أميركية كاملة.

وأضاف البغدادي: «هذا الانتصار المدوّي وتوازن الردع الذي أذلّهم، ما كان ليتحقق لولا الرد الحاسم والموجع الذي قامت به المقاومة الإسلامية، مضافاً للتسليم الكامل لقيادة سماحة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله»، حسب قناة «المنار».

وختم البغدادي كلامه بالقول: إن العدوان الإسرائيلي على الجنوب يُرد عليه من المقاومة بما يتناسب مع طبيعة العدوان المتدرج، وهذا ما شكّل قناعة لدى الأميركيين وأذنابهم أن حزب الله غير مردوع ويرد على العدوان بالمكيال نفسه، ما جعل العدو الإسرائيلي يحسب لخطواته ألف حساب، وهو اليوم مردوع عن التفكير بالعدوان على لبنان، فالرد عليه سيكون صاعقاً ومدوياً.

وكالات

أكدت دعمها الجهود الرامية إلى تحقيق الأمن والاستقرار

السعودية ترحب بنتائج اجتماع القاهرة بشأن التسوية السياسية في ليبيا

رحبت السعودية، أمس الإثنين، بنتائج اجتماع ليبي استضافته جامعة الدول العربية أول من أمس الأحد لـ«دعم التسوية السياسية الرامية إلى إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية في ليبيا».

وجددت الخارجية السعودية في بيان أوردته وكالة أنباء «الأناضول» التركية التأكيد على «دعم المملكة لكل الجهود العربية والدولية الهادفة إلى تحقيق الأمن والاستقرار لليبيا وشعبها الشقيق»، وأعربت عن «وقوف وتضامن المملكة مع كل ما يضمن التقدم والازدهار لليبيا وشعبها الشقيق ويحقق مصالحه الوطنية».

وضم الاجتماع الليبي الذي عقد أول من أمس الأحد رؤساء مجالس النواب عقيلة صالح والرئاسي محمد المنفي والأعلى للدولة محمد تكالة، واتفق الرؤساء الثلاثة على تشكيل لجنة فنية للنظر في إدخال تعديلات على القوانين الانتخابية.

كما اتفقوا على تشكيل حكومة موحدة للإشراف على العملية الانتخابية وتوحيد المناصب السيادية، على أن يتم عقد جولة ثانية من الاجتماع بشكل «عاجل» لإتمام الاتفاق ودخوله حيز التنفيذ، حسب بيان لجامعة الدول العربية.

وفي حزيران الماضي، أصدرت لجنة ٦+٦، المشكلة من مجلسي النواب والدولة، قوانين لتُجرى وفقاً لها انتخابات برلمانية طال انتظارها، إلا أن بنوداً فيها لاقت معارضة من بعض الأطراف، وسبق أن أعلن تكالة رفضه القوانين الانتخابية التي نشرها مجلس النواب «بعد تعديلها» منفرداً، مطالباً بالعودة إلى المسودة التي تم الاتفاق عليها بين أعضاء لجنة ٦+٦.

وفي أبرز نقاط الخلاف، يُصر تكالة على منع العسكريين ومزدوجي الجنسية من الترشح للانتخابات الرئاسية، في حين يتمسك صالح بالسماح لهم بالترشح كما تنص القوانين الانتخابية التي أصدرها.

ويأمل الليبيون إجراء الانتخابات لإنهاء نزاعات وانقسامات تتجسد منذ مطلع ٢٠٢٢ في وجود حكومتين، إحداهما برئاسة أسامة حماد وكلفها مجلس النواب (شرق)، والأخرى معترف بها من الأمم المتحدة ومقرها في العاصمة طرابلس (غرب)، وهي حكومة «الوحدة» برئاسة عبد الحميد الدبيبة.

وكالات

أبو الغيط خلال اجتماعه بالمنفي وصالح وتكالة في الجامعة العربية (أ ف ب)